

## تم إلغاء قاعدة الإخطار لمدة عشرة أيام من المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع: أمثلة عملية

بقلم/ فرانشيسكا جيوفانييني

افتتاحية المقال:

في ضوء التحول الرقمي المستمر في إجراءات منح براءات الاختراع في مكتب براءات الاختراع الأوروبي (EPO)، تم تعديل قواعد اتفاقية براءات الاختراع الأوروبية (EPC) المتعلقة بمتطلبات تقديم المستندات المودعة عند إجراءات سير الطلب لدى مكتب EPO. وتتضمن تعديلات اتفاقية EPC هذه، والتي ستدخل حيز التنفيذ في 1 نوفمبر 2023، حذف ما يسمى بـ "قاعدة الإخطار لمدة عشرة أيام" وإدخال قاعدة إخطار جديدة أقل ملاءمة لمستخدمي نظام EPC. ويتأثر حساب الفترات في الإجراءات لدى مكتب EPO وفقاً لذلك. والأهم من ذلك، أنه لم يعد بإمكان مستخدمي نظام EPC الاعتماد على التمديد التلقائي للمواعيد النهائية لمدة عشرة أيام، والذي تم تصميمه في الأصل للتعويض عن تأخير الخدمة البريدية.

المقال:

في ضوء التحول الرقمي المستمر في إجراءات منح براءات الاختراع في مكتب براءات الاختراع الأوروبي (EPO)، تم تعديل قواعد اتفاقية براءات الاختراع الأوروبية (EPC) المتعلقة بمتطلبات تقديم المستندات المودعة عند إجراءات سير الطلب لدى مكتب EPO. وستدخل تعديلات الـ EPC هذه حيز التنفيذ في 1 نوفمبر 2023 وبالتالي ستنطبق بشكل ملحوظ على كل مستند خاص بالـ EPO صادر في ذلك التاريخ أو بعده، حينما يستدعي تاريخ المستند تعيين مهلة زمنية. وهذا هو الحال، على سبيل المثال، في تقارير الفحص الصادرة عن أقسام الفحص.

فعلى وجه الخصوص، بموجب القاعدة الحالية، يوجد إخطار افتراضي يعتبر بموجبه أن المستند الذي يرسله مكتب EPO، سواء كان المستند مرسل عن طريق الخدمات البريدية أو عبر وسائل الاتصال الإلكتروني، قد تم تسليمه إلى المرسل إليه في اليوم العاشر بعد تسليمه إلى الخدمات البريدية أو (مما يدعو إلى الدهشة في الوقت الحالي) في اليوم العاشر بعد إرساله عبر وسائل الاتصال الإلكتروني ("قاعدة الإخطار لمدة عشرة أيام"). وسيتم التخلي عن هذه القاعدة. فبدلاً من ذلك، تم تقديم إخطار افتراضي جديد أقل ملاءمة للمستخدمين. ووفقاً للإخطار الافتراضي الجديد، يُعتبر أن الإخطار البريدي والإلكتروني قد حدث في نفس تاريخ المستند، أي التاريخ المطبوع على المستند. ونظراً لأن الإخطار الإلكتروني الصادر بواسطة خدمة صندوق بريد EPO يُستخدم من قبل غالبية وكلاء براءات الاختراع الأوروبية، بما في ذلك شركتنا، ولأن مكتب براءات الاختراع الأوروبي لديه نظام موثوق لتتبع المستندات المرسله باستخدام الخدمات البريدية أو المرسله إلكترونياً عبر صندوق بريد EPO، فيمكن اعتبار الإخطارات الآن فورية وقد تقتصر الحاجة إلى التعويض عن تأخيرات الخدمة البريدية على حالات استثنائية محددة.

وبالرغم من أنه لا يزال هناك تدابير محددة يتم توحيها في حال لم يستلم مقدمو الطلبات، المالكون أو المعارضون أو محامو براءات الاختراع الأوروبية المستند أو تم استلامه متأخراً بشكل استثنائي عبر البريد أو عبر صندوق البريد الخاص بمكتب EPO، يجب أن يكون جميع المستخدمين على دراية بالطريقة الجديدة التي يتم بها حساب المهلة الزمنية لجميع الإجراءات لدى مكتب EPO.

ومن أجل توضيح التغييرات في الممارسة، نقدم فيما يلي مثالين على قواعد الإخطار وحساب الموعد النهائي قبل وبعد دخول تعديلات الـ EPC حيز التنفيذ.

ويتم تسليم تقرير فحص بموجب المادة 94 (3) من قواعد اتفاقية EPC يحمل تاريخ 31 أكتوبر 2023 ويحدد مهلة زمنية قدرها أربعة أشهر لمحامي براءات الاختراع الأوروبية لمقدم الطلب عن طريق خدمة صندوق البريد الخاص بمكتب EPO في 31 أكتوبر 2023. وبتطبيق الإخطار الافتراضي القديم لمدة عشرة أيام، سيتم اعتبار أن المستند قد تم الإخطار به في تاريخ 10 نوفمبر 2023. ويتم تفعيل المهلة الزمنية البالغة أربعة أشهر بحلول هذا التاريخ، مما يؤدي لمهلة زمنية حتى 10 مارس 2024، والذي يتم تمديده تلقائياً إلى يوم الاثنين، 11 مارس 2024، ويكون هذا التمديد متاح دائماً للمستخدمين. ولكن إذا طلب مقدم الطلب تمديد شهرين بحلول 11 مارس 2024، وبما أن تقرير الفحص يحمل تاريخ قبل دخول تعديلات EPC حيز التنفيذ، تطبق قاعدة الحساب القديمة، أي أن تمديد المهلة الزمنية سيكون كالتالي 31 أكتوبر + 10 أيام + 6 أشهر = 10 مايو 2024.

ويتم تسليم تقرير فحص بموجب المادة 94 (3) من قواعد اتفاقية EPC يحمل تاريخ 1 نوفمبر 2023 ويحدد مهلة زمنية قدرها أربعة أشهر لمقدم الطلب الذي استلمه عن طريق البريد في تاريخ 5 نوفمبر 2023. فعند تطبيق الإخطار الافتراضي الجديد، سيتم اعتبار أن المستند قد تم الإخطار به في 1 نوفمبر 2023، حتى لو تم تسليمه من قبل الخدمة البريدية بعد هذا التاريخ. ويتم تفعيل المهلة الزمنية البالغة أربعة أشهر بحلول هذا التاريخ، مما يؤدي لمهلة زمنية حتى تاريخ 1 مارس 2024. وبمعنى آخر، إن المهلة الزمنية للرد ستنتهي قبل عشرة أيام، وإن كانت متأخرة بيوم واحد عن الإجراء الذي اتخذته المكتب في المثال الأول.

ويجب على مقدمي الطلبات، المالكين، المعارضين ومحامي براءات الاختراع الأوروبية التأكد من تعديل أنظمة وإجراءات التوثيق ذات الصلة بشكل مناسب لمراعاة تعديلات EPC اعتباراً من 1 نوفمبر 2023.